الباب الأول:

المقدمة

الفصل الأول: خلفية البحث

تُعد اللغة وعاء العلم والسمة المميزة للأمم، بها يصاغ تاريخها، وتوثق إنجازاتها، لتنتقل عبر التاريخ من جيل إلى جيل، وهي من أهم عناصر الوحدة بين الشعوب، ولهذا اهتمت الدول بتدريس اللغة، وحرصت كل الحرص على اكسابها لأبنائها.

وحافظت اللغة العربية على كيانها، ولم تتغير معالمها، ولم تنصهر في اللغات الأخرى؛ كونها اللغة التي تنزل بها القرآن الكريم، والذي تعهد الله بحفظه على مر الزمان. قال تعَالَى: {إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكرَ وَإِنَّا لَهُ لحافظونَ}[1] وأنه لا يمكن فهم كتاب الله فهما دقيقًا، ولمس جزالة ألفاظه وجمال معانيه بغير اللغة العربية، ولذلك كان تعلم اللغة العربية واجباً على كل مسلم مهما كان لونه، أو عرقه، إذا أراد أن يفهم القرآن الكريم والسنة النبوية فهما صحيحاً، والمنهج الدراسي لا ينفصل من عملية التعليم، فالمنهج الدراسي الكامل يتكون من أربعة عناصر: الأهداف التعليمية، والمواد التعليمية وطرق التدريس، والتقويم. وفي مجال التربية والتعليم يفهم أن المنهج الدراسي أولاً: كنتيجة التعلم أي وجود المنهج الجيد سوف يوصل إلى الأهداف التعليمية المقررة، ثانياً: كالدروس أي التي تُعد وحدة الكتاب الدراسي التي يتعلم بها الطلاب مع المعلمين فحسب من غير عناصر المنهج، ويعد إتقان اللغة العربية للطلبة من أكبر التحديات التي تحاول دول العالم- التي تهتم باللغة العربية- تحقيقه باعتباره مدخلا لتجويد التعليم، ورغم الجهود التي تبذل لتحسين

(١) سور الحجر (٩).

نوعيته، إلا أنه ما زال يعاني العديد من المشكلات أبرزها وللأسف أنه ليس لديهم المنهج الدراسي الكاملة أي المنهج الذي يشمل عن عناصره الأربعة، مع أن نجاح التدريس يتعلق بصحة المنهج الدراسي[٢].

وتعتبر مهارة الكلام هي أحدى المهارات المهمة في تعلم اللغة الأجنبية وهي آلة اتصال بين الفرد والمجتمع وآلة توصيل المعلومات والأفكار، ولذلك صحة الكلام يؤثر كثيرا في مفهوم المخاطب إذا كان المفهوم جيد فالمفهوم جيد وعكسه. والماهر باللغة المتعلمة هو من استطاع أن يتحدث ويبلغ الكلام إلى أذهان السامعين بطلاقة وفصاحة وصحة في التراكيب النحوية والصرفية.

ونظراً للبحوث السابقة التي تتعلق بتطوير المنهج التعليمي وجد الباحث قليلا من الذين يعملون بتطوير المنهج التعليمي مباشرة وأكثرهم يبحثون عن نظرية المنهج فحسب ونظرية الاستراتيجيات أو الطريقة في تطوير المنهج في المعهد أو المدرسة؛ ولذلك يجد الباحث أن عملية تطوير منهج تعليم اللغة العربية فى معهد الوادي المبارك للصف الأول متوسطة بإندونيسيا من أهم الدراسات؛ لترقية مهارة الكلام لدى الطلاب؛، وكذلك لمعرفة فعالية هذه التطوير نحو كفاءة طلاب الفصل الأول عالية في مهارة الكلام. فضلاً عن الشكوى العامة بين أوساط التربويين والباحثين في مجال تعليم اللغة العربية والشكوى الصريحة من الأكاديميين التي تشير إلى ضعف المدخلات ونوعية إعدادها وإمكانياتها.

وهناك الكثير من المشكلات التي تواجه المعلمين في المعاهد والجامعات الأندونيسية، وترتبط هذه المشكلات بطبيعة المنهج المقرر من قبل الإدارة العليا للمعاهد أو الجامعات.

وكون الباحث دَرَّس في بعض المعاهد والجامعات الإندونيسية فإنه يرى أن هناك ضعفاً لدى الطلبة في اكتساب مهارة اللغة العربية، وهذا ينعكس بشكل سلبي على

(٢) التدريس: المجلد التاسع- العدد الأول- يوليو، ص: ٢٠٠٢، ٨٥.

أدائهم في الاختبارات التحصيلية، ويعزى هذا القصور أيضاً إلى المشكلات التي تواجه المعلمين في تدريس اللغة العربية، والتي يعود بعضها إلى ضعف المنهج التعليمي في اللغة العربية، وفي معهد الوادي المبارك يتم تدريس اللغة العربية كغيرها من المواد الأخرى، ولكن مادة اللغة العربية تعد من المواد الأساسية.

ومن أهم أهداف المعهد أنه يسعى إلى تخريج طلاب وطالبات متميزين ومتمكنين من اللغة العربية بمهاراتها الأربع، فيتم تخريج الطلاب وعندهم مخزون كبير من تلك المهارات،إلا أنه مازال هناك قصور وضعف كبير في تلك المهارات وخاصة مهارة الكلام.

وهذا القصور والضعف يرجع إلى قصور في المنهج لهذه المادة المهمة؛ لذلك اختار الباحث: تطوير منهج تعليم اللغة العربية لترقية مهارة الكلام، وهذا الموضوع جدير الدراسة. ومن هذا المنطلق يرى الباحث أن مشكلة البحث تتمحور حول:

الفصل الثاني: تحقيق البحث.

بناء على خلفية البحث المذكورة أعلاه، تمت صياغة مشكلة البحث في هذا البحث من خلال الأسئلة البحثية الآتية:

١. ما المنهج الدراسي المستخدم في تعليم اللغة العربية في معهد الوادي المبارك؟
٢. كيف يتم تصميم منهج تعليم اللغة العربية لترقية مهارة الكلام في معهد الوادي المبارك للصف الأول المتوسط ببوجور؟
٣. كيف يتم تطوير منهج تعليم اللغة العربية لترقية مهارة الكلام في معهد الوادي المبارك للصف الأول المتوسط ببوجور؟
٤. ما مدى فعالية تطبيق المنهج المطور لتعليم اللغة العربية في ترقية مهارة الكلام في معهد الوادي المبارك للصف الأول المتوسط ببوجور؟

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

الفصل الثالث: أهداف البحث

بناء على أسئلة البحث المذكورة أعلاه، فإن أهداف هذا البحث هي كما يأتي:

١. معرفة المنهج الدراسي المستخدم في تعليم اللغة العربية في معهد الوادي المبارك.

٢. تصميم منهج تعليم اللغة العربية لترقية مهارة الكلام في معهد الوادي المبارك للصف الأول المتوسط ببوجور.

٣. تطوير منهج تعليم اللغة العربية لترقية مهارة الكلام في معهد الوادي المبارك للصف الأول المتوسط ببوجور.

٤. التعرف على مدى فعالية تطبيق المنهج المطور لتعليم اللغة العربية في ترقية مهارة الكلام في معهد الوادي المبارك للصف الأول المتوسط ببوجور.

الفصل الربع: فوائد البحث

يمكن توضيح فوائد البحث من خلال عرض الفوائد النظرية، والفائد العملية وذلك كما يلي:

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

أولاً: الفوائد النظرية:

إن تطوير منهج تعليم اللغة العربية لترقية مهارة الكلام هو خطوة إيجابية تؤثر بشكل مباشر وغير مباشر على المدرس والطالب والمؤسسة التعليمية، ويمكن تلخيص الفوائد النظرية للبحث على النحو التالي:

١- الفوائد النظرية بالنسبة للمدرس:

- **تعميق المعرفة:** يتيح تطوير منهج تعليم اللغة العربية للمدرسين فرصة أوسع للبحث والتعمق في جوانب اللغة العربية المختلفة، مما يؤدي إلى توسيع مداركهم ورفع كفاءتهم في التدريس.
- **تنويع الأساليب:** يمكن للمدرسين تجربة أساليب تدريس متنوعة جديدة، مما يجعل مادة اللغة العربية أكثر جاذبية وتفاعلية، ويرقي مهارة الكلام.

- **التطوير المهني المستمر:** يوفر تطوير منهج تعليم اللغة العربية فرصًا أكبر للتطوير المهني، من خلال حضور ورش العمل والندوات، ومشاركة الخبرات مع زملاء المهنة.

٢- الفوائد النظرية بالنسبة للطالب:

- **تحسين المهارات اللغوية:** حسب المنهج الجديد لترقية مهارة الكلام لدى الطلاب في مادة اللغة العربية.
- **التفوق الأكاديمي:** يؤدي التحسن في المهارات اللغوية إلى تحسين الأداء الأكاديمي للطلاب في مادة اللغة العربية.
- **توسيع مدارك الطلاب:** تساعد تطوير منهج اللغة العربية على توسيع مدارك الطلاب الثقافية، وتزويدهم بالثروة اللغوية العربية.

٣- الفوائد النظرية بالنسبة للمؤسسة التعليمية (المعهد):

- **رفع مستوى الجودة:** يساهم تطوير منهج اللغة العربية في رفع مستوى الجودة التعليمية التي تقدمها المؤسسة، مما يعزز من سمعتها وجاذبيتها.
- **تحقيق الأهداف التعليمية:** يساعد تطوير منهج اللغة العربية على تحقيق الأهداف التعليمية المحددة للمؤسسة بشكل أكثر فعالية.
- **التطوير المستمر للمناهج:** لتواكب التطورات في مجال تعليم اللغة العربية.

بشكل عام، يمكن القول إن تطوير منهج اللغة العربية يساهم في تحقيق التكامل بين الجوانب النظرية والعملية في التعليم، مما يؤدي إلى تطوير مهارات الطلاب والمعلمين، وتحسين جودة العملية التعليمية؛ لترقية المهارة الكلامية.

ثانياً: الفوائد العملية(التطبيقية):

تطوير منهج اللغة العربية له آثار عملية وملموسة على أرض الواقع، ويمكن إيضاح الفوائد العملية للبحث على النحو التالي:

١- الفوائد العملية بالنسبة للمدرس:

- **تطوير أساليب التدريس:** يزود المدرس بالطرق الجديدة والمبتكرة؛ لتقديم المادة، مما يطور من أدواته التدريسية ويجعله أكثر إبداعًا.
- **بناء علاقات قوية مع الطلاب:** يتيح تطوير منهج اللغة العربية فرصة أكبر في كسب القدرة الكلامية وترقيتها لدى الطلاب، مما يقوي العلاقة بين الطالب والمعلم ويحفز الطلاب على بذل المزيد من الجهد.
- **فرص للتدريب والتطوير:** يمكن للمدرسين المشاركة في برامج تدريبية متخصصة في تدريس اللغة العربية، مما يرفع من كفاءتهم ويجعلهم على اطلاع بأحدث الأساليب والتقنيات.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

٢- الفوائد العملية بالنسبة للطالب:

- **تحسين الأداء الأكاديمي:** تطوير منهج اللغة العربية يساعد الطلاب على فهم المواد الدراسية الأخرى بشكل أفضل، خاصة المواد التي تعتمد على اللغة العربية كالإسلامية والتاريخ والأدب.
- **تطوير المهارات اللغوية:** تساعد كفاءة القدرة الكلامية في اللغة العربية على تطوير بقية المهارات كالقراءة والكتابة والاستماع بشكل فعال.

- **توسيع آفاق المعرفة:** يمكن للطلاب التعرف على الثقافة العربية والإسلامية بشكل أعمق، مما يثري ثقافتهم ويوسع آفاقهم.

٣- الفوائد العملية بالنسبة للمؤسسة التعليمية(المعهد):

- **رفع مستوى الخريجين:** يخرج المعهد خريجين يتمتعون بمهارات لغوية عالية وقادرين على المنافسة في سوق العمل.
- **زيادة الطلب على المعهد:** يؤدي سمعة المعهد الجيدة في تخريج طلاب متفوقين في اللغة العربية إلى زيادة الطلب على مقاعده.
- **التعاون مع مؤسسات أخرى:** يمكن للمعهد التعاون مع مؤسسات أخرى مثل الجامعات والشركات لتقديم برامج تدريبية متخصصة في اللغة العربية.

الفصل الخامس: الإطار الفكري.

ينطلق الإطار الفكري لهذا البحث من أن تنمية مهارة الكلام لدى متعلمي اللغة العربية من غير الناطقين بها لا تتحقق بمجرد تقديم المفردات والتراكيب اللغوية، وإنما تحتاج إلى منهج يتيح للمتعلم فرصًا كافية لاستخدام اللغة في مواقف تواصلية حقيقية. لذلك يرى رشدي أحمد طعيمة أن تعليم العربية للناطقين بغيرها ينبغي أن يراعي حاجات المتعلمين وأهدافهم، وأن بناء المنهج لا ينفصل عن الخصائص اللغوية والتعليمية للمتعلمين والمواقف التي يحتاجون إلى استخدام اللغة فيها.[٣]

ويؤكد جاك ريتشاردز (Jack C. Richards) أن تطوير تعليم اللغة يرتبط بتفاعل عناصر متعددة، من بينها المنهج، والمتعلم، والمعلم، والمواد التعليمية، وطرائق التدريس[٤]. وبناءً على ذلك، فإن تطوير منهج مهارة الكلام في الدراسة الحالية لا يقتصر

[٣] رشدي أحمد طعيمة، *تعليم العربية لغير الناطقين بها: مناهجه وأساليبه*، ص .61

[٤] jack C. Richards, *Teaching Listening and Speaking: From Theory to Practice*, p. 22.

على إضافة أنشطة كلامية، وإنما يشمل تنظيم الأهداف والمحتوى والأنشطة والمهام وطرائق التدريس والتقويم في صورة مترابطة، بما يخدم الهدف الرئيس، وهو ترقية أداء المتعلم في مهارة الكلام.

وقد أظهرت الدراسة الميدانية أن المنهج المستخدم في معهد الوادي المبارك، وهو كتاب «العربية بين يديك»، يتضمن المهارات اللغوية الأربع، إلا أن التطبيق يحتاج إلى مزيد من التطوير في الجانب التواصلي، ولا سيما ما يتعلق بالأنشطة الشفهية وطرق تقويم الأداء الكلامي.

وبناءً على ذلك، يقوم البحث على الانتقال من تشخيص الواقع القائم إلى تحديد الحاجة التعليمية، ثم تطوير الوحدات المستهدفة الخاصة بمهارة الكلام في الجزء الأول من كتاب «العربية بين يديك».

ويرتبط تعليم مهارة الكلام بمفهوم الكفاية التواصلية؛ إذ لا يكفي أن يعرف المتعلم النظام اللغوي، بل ينبغي أن يستطيع استخدامه في المواقف المناسبة. وقد أسهم ديل هايمز (Dell Hymes) في توسيع النظر إلى الكفاية اللغوية من خلال ربطها بالقدرة على استخدام اللغة في سياقها الاجتماعي والتواصلي.

ومن هذا المنطلق، لا تنظر الدراسة الحالية إلى معرفة الطالب بالمفردات والتراكيب باعتبارها الهدف النهائي، وإنما باعتبارها أساسًا ينبغي أن ينتقل منه إلى الاستخدام الشفهي،ولذلك صممت الأنشطة بحيث ينتقل الطالب تدريجيًا من التكرار والإجابة الموجهة إلى الحوار والتفاعل ثم الأداء الأكثر استقلالًا.

وهذا يتفق مع ما يؤكده ريتشاردز من أهمية التمييز بين المعرفة اللغوية والأداء الفعلي للغة، إذ إن المتعلم يحتاج إلى تحويل ما يعرفه عن اللغة إلى قدرة على استخدامها[٥].

[٥] Jack C. Richards, *The Cambridge Guide to Pedagogy and Practice in Second Language Teaching*, p. 46

وعليه، فإن المنهج المطور في الدراسة الحالية يسعى إلى معالجة الفجوة بين ما يعرفه الطالب لغويًا وما يستطيع أن يؤديه شفهيًا، وذلك من خلال ربط المفردات والتراكيب بالمهام والمواقف التواصلية.

ويرى جاك ريتشاردز أن المدخل التواصلي ينقل الاهتمام من التركيز على البنية اللغوية وحدها إلى استعمال اللغة لتحقيق أغراض تواصلية، ويجعل التواصل واستخدام اللغة في المواقف ذات المعنى جزءًا أساسيًا من عملية التعليم[٦].

وبناءً على هذا التصور، اعتمدت الدراسة الحالية المدخل التواصلي أساسًا في بناء الأنشطة الكلامية؛ فلم تعد المفردات والتراكيب غاية مستقلة، وإنما أصبحت وسيلة تساعد الطالب على إنجاز أغراض تواصلية، مثل التحية والتعارف، والسؤال عن الاسم والجنسية والبلد، وتقديم المعلومات عن النفس والآخرين.

وتظهر أهمية هذا المدخل في أن المصادر الأكاديمية الخاصة بتدريس الكلام تعرض التواصل والحوار والمناقشة والتفاعل بوصفها مجالات أساسية ضمن تعليم الكلام.

ويرى رود إليس (Rod Ellis) أن التعلم القائم على المهام يجعل المتعلم يستخدم اللغة في أثناء إنجاز مهمة لها هدف، بحيث تصبح اللغة وسيلة للوصول إلى نتيجة محددة، وليس مجرد مادة للحفظ والتدريب الشكلي[٧].

ويتفق هذا التصور مع طبيعة مهارة الكلام؛ لأن الطالب عندما يُطلب منه أداء مهمة حقيقية أو شبه حقيقية، فإنه يحتاج إلى استخدام المفردات والتراكيب التي تعلمها من أجل تحقيق هدف معين. ولذلك وظفت الدراسة الحالية المهام التواصلية داخل الوحدات المطورة، بحيث ينتقل الطالب من التدريب اللغوي إلى استخدام اللغة في موقف له معنى.

---

[٦] Jack C. Richards, *Communicative Language Teaching Today*, p. 2

[٧] Rod Ellis, *Task-Based Language Teaching*, Oxford: Oxford University Press, 2003, p. 24

وقد أظهر محتوى الرسالة نفسها اعتماد الدراسة على التعلم القائم على المهام، مع الاستناد إلى إليس، وذكرت الرسالة أن المهام تجعل المتعلمين يعملون على إنجازها ثم يستخدمون ما تعلموه في مواقف تواصلية أخرى .

ويرى فيغوتسكي (Vygotsky) أن التعلم يتطور من خلال التفاعل الاجتماعي، وأن مشاركة المتعلم مع الآخرين تؤدي دورًا مهمًا في بناء المعرفة وتنمية قدراته[٨].

ويظهر ارتباط هذا التصور بمهارة الكلام في أن الطالب لا يستطيع تطوير قدرته التواصلية في بيئة تعليمية تقتصر على استماع الطالب إلى المعلم؛ بل يحتاج إلى فرص يتحدث فيها مع زملائه، ويسأل ويجيب، ويتبادل المعلومات والأدوار.

ومن هنا وظفت الدراسة الحالية العمل الثنائي والعمل الجماعي في عدد من الأنشطة، بحيث يتبادل الطلاب الأدوار الكلامية، ويستخدمون المفردات والتراكيب في مواقف تفاعلية.

وتعد المحادثة والحوار من الأنشطة التي تتيح للمتعلم ممارسة الكلام بصورة مباشرة، كما أن لعب الأدوار يسمح له بمحاكاة مواقف يمكن أن يواجهها في الحياة اليومية.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

وتشير الأدبيات الخاصة بتعليم الكلام إلى أهمية المحادثة التفاعلية والتعاونية والمناقشة في تطوير الأداء الشفهي للمتعلمين .

وانطلاقًا من ذلك، وظفت الدراسة الحالية الحوار ولعب الأدوار ضمن الوحدات المطورة، ولا سيما في الموضوعات التي ترتبط بالحياة اليومية للطالب، مثل التحية والتعارف والسؤال والجواب والتعريف بالنفس والتعامل مع الآخرين،ويهدف ذلك إلى نقل الطالب من ممارسة اللغة في صورة جمل منفردة إلى استخدامها في سياق تواصلي متكامل.

---

[٨] L. S. Vygotsky, *Mind in Society: The Development of Higher Psychological Processes*, p. 24

وترى ساري لوما (Sari Luoma) أن تقويم الكلام يختلف عن تقويم المهارات التي يمكن قياسها من خلال الإجابات المكتوبة، لأن الكلام يظهر في صورة أداء تواصلي يحتاج إلى النظر في مجموعة من الجوانب، مثل الطلاقة والدقة والتفاعل والنطق[٩].

ويترتب على ذلك أن تقويم مهارة الكلام في الدراسة الحالية لا ينبغي أن يعتمد على أسئلة كتابية أو معرفة الطالب بالقواعد فقط، وإنما ينبغي أن يقيس أداءه الشفهي الفعلي، ولذلك اعتمدت الدراسة مقياسًا لتقويم الأداء الشفهي يتناول جوانب مرتبطة بالنطق والمفردات والتراكيب والطلاقة والتفاعل.

ويتضح من الأقوال السابقة أن تطوير مهارة الكلام يحتاج إلى تكامل مجموعة من الأسس؛ فتطوير المنهج يبدأ من حاجات المتعلمين، وطبيعة مهارة الكلام تفرض توفير فرص للممارسة، والمدخل التواصلي يجعل استخدام اللغة لتحقيق المعنى محورًا للعملية التعليمية، والتعلم القائم على المهام يحول اللغة إلى وسيلة لإنجاز مهام ذات معنى، بينما يوفر التعلم التعاوني والحوار ولعب الأدوار بيئة تسمح للطالب بممارسة الكلام، ويأتي تقويم الأداء الشفهي للتحقق من مستوى ما يستطيع الطالب إنجازه فعليًا.

وبناءً على هذا التكامل، قامت الدراسة الحالية بتطوير وحدات تعليمية لمهارة الكلام في الجزء الأول من كتاب (العربية بين يديك)، بحيث تتضمن أهدافًا واضحة، ومفردات وتراكيب، وأنشطة كلامية وتواصلية، ومهامًا لغوية، وحوارًا، ولعب أدوار، وتقويمًا للأداء، وواجبات وأنشطة داعمة.

وبذلك لا يقوم المنهج المطور على نظرية واحدة أو طريقة واحدة، وإنما على تكامل الأسس الفكرية والتربوية التي تخدم طبيعة مهارة الكلام ومستوى المتعلمين وحاجاتهم.

[٩] Sari Luoma, *Assessing Speaking*, p. 9 :

وتركز النظرية السلوكية (Behaviorism) على التعلم من خلال الممارسة والتكرار والتعزيز والتغذية الراجعة. وتفيد في تدريب الطلاب المبتدئين على النطق السليم، واكتساب المفردات والتراكيب، وإتقان الأنماط اللغوية الأساسية.

وتم تطبيقها في الكتاب المطور على النحو التالي:

- الاستماع إلى الكلمات والعبارات وترديدها.
- محاكاة الحوارات والتدرب على أنماط الجمل.
- تصحيح الأخطاء الصوتية واللغوية مع تقديم تغذية راجعة.

أما النظرية البنائية (Constructivism) فترى أن المتعلم يبني معرفته من خلال نشاطه وخبراته السابقة وتفاعله مع الآخرين. وتفيد في جعل الطالب مشاركًا فاعلًا في تعلم اللغة، بدل الاكتفاء بالاستماع إلى شرح المعلم.

وتم تطبيقها في الكتابك المطور على النحو التالي:

- الحوار بين الطلاب في مواقف حياتية.
- لعب الأدوار والعمل الثنائي والجماعي.
- تنفيذ مهام تواصلية، مثل التعارف وتقديم المعلومات الشخصية.
- التعبير الشفهي المستقل اعتمادًا على ما تعلمه الطالب.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

ربط النظرية السلوكية والنظرية البنائية بعناصر المنهج المطوّر

عنصر المنهج	تطبيق النظرية السلوكية	تطبيق النظرية البنائية
الأهداف	إتقان النطق السليم، واكتساب المفردات والتراكيب الأساسية من خلال التدريب المتدرّج والتعزيز.	تنمية قدرة المتعلم على بناء المعنى والتعبير الشفهي والتواصل في مواقف ذات معنى.
المحتوى	تقديم المفردات والتراكيب والأنماط اللغوية في وحدات قصيرة تسمح بالتدريب والمحاكاة والتكرار.	تنظيم المحتوى حول مواقف حياتية ومهام حوارية تربط اللغة بخبرات المتعلم السابقة وحاجاته.
طرائق التدريس	الاستماع والترديد، والمحاكاة، والتكرار الموجّه، والتدريب على أنماط الجمل، والتصحيح والتعزيز.	الحوار، ولعب الأدوار، والعمل الثنائي والجماعي، وحلّ المهمات التواصلية، وتشجيع المتعلم على إنتاج اللغة.
الوسائل التعليمية	التسجيلات الصوتية، والنماذج المنطوقة، وبطاقات المفردات والتراكيب، والتمارين المتدرجة.	الصور، وبطاقات المواقف، والمواد الواقعية، والوسائل التي تتيح التفاعل والتعاون بين المتعلمين.
التقويم	قياس دقة النطق وصحة المفردات والتراكيب، ومتابعة التحسن من خلال التدريب والتغذية الراجعة.	تقويم الأداء الشفهي في مواقف تواصلية، مثل إجراء حوار أو أداء دور أو إنجاز مهمة كلامية، مع مراعاة المعنى والتفاعل.



الفصل السادس: فرضيات البحث

تهدف فرضيات البحث إلى التحقق من جدوى تطبيق تطوير منهج اللغة العربية كوسيلة لتطوير المهارة الكلامية للغة العربية لدى الناطقين بغير العربية.

ويسعى الباحث على تطوير منهج تعليم اللغة العربية من أجل المساهمة بشكل فعّال في تحسين وترقية مهارة الكلام لدى طالب الصف الأول المتوسط في معهد الوادي المبارك ببوجور، وتكون فرضيات البحث على النحو التالي:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في مهارة الكلام في الاختبار القبلي والاختبار البعدي بعد تطبيق المنهج المطوَّر، لصالح الاختبار البعدي

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI

- هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الاختبار البعدي في ترقية مهارة الكلام للغة العربية باستخدام المنهج الجديد المتطور.

الفصل السابع: الدراسات السابقة المناسبة.:

يعرض الباحث مجموعة من الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث، والتي تناولت جوانب متعددة لها علاقة بموضوع البحث. وهي كما يلي:

١- الباحثة: دعاء محمد حمدان أحمد.

عنوان الرسالة: تطوير منهج اللغة العربية للصف الأول الإعدادي الأزهري في ضوء متطلبات اقتصاد المعرفة، في جامعة سوهاج- كلية التربية، عام ٢٠٢٠م.[١٠]

وهدفت الدراسة إلى تقويم منهج اللغة العربية للصف الأول الإعدادي الأزهري في ضوء متطلبات اقتصاد المعرفة والتي على أساسها بناء استمارة التحليل، وشملت أربع مجالات: الأهداف ومحتوى المنهج والأنشطة والتقويم، وتوصلت الدراسة إلى وضع تصور مقترح لتطوير منهج اللغة العربية للصف الأول الإعدادي الأزهري في ضوء متطلبات اقتصاد المعرفة في المجالات الأربعة التي تناولتها الدراسة (الأهداف ومحتوى المنهج والأنشطة والتقويم).

٢- الباحث: جونيكو خدافي.

عنوان الرسالة: تطوير مادة اللغة العربية على المنهج الدراسي ٢٠١٣ باستخدام komik عند تلاميذ الصف الخامس بـMIN11Banda، ٢٠١٩ كلية التربية وتأهيل المعلمين، جامعة الرانري الإسلامية- أندونسيا.[١١]

[١٠] https://doi.org/10.21608/jyse.2021.131439

[١١] https://repository.ar-raniry.ac.id/id/eprint/6770

وهدفت الرسالة إلى التعرف على تطوير مادة اللغة العربية باستخدام komik والتعرف على فعالية تطوير مادة اللغة العربية باستخدام komik في تعلم مادة اللغة العربية، وتوصل الباحث إلى نتيجة تصديق الإنتاج من الخبير وهو أن تطوير مادة اللغة العربية بتصميم komik جذابة وجديرة أن يستخدم كوسيلى تعليمية في تعليم اللغة العربية.

٣- الباحثة: نور ربي هداية الرحمة.

عنوان الرسالة: تدريس المهارات اللغوية ومشاكلها عند الطلبة بمعهد الإمام الإسلامي ميترو كيبانج لامبونج الشرقية. عام ٢٠٢٠م.

وهدفت الرسالة إلى إيجاد حل للمشكلات التي يواجها معلمي وطلاب اللغة العربية بمعهد. وتوصلت الباحثة إلى أن نظام التدريس في معهد الإمام الإسلامي ما زلت بدائية وقديمة، وهذا الأمر لا يساعد في تطوير مستوى الطلاب.

٤- الباحث: محمد أبي فخري.

عنوان الرسالة: رغبة الطلاب في تعلم اللغة العربية وتأثيرها على التحصيل الدراسي بالمدرسة المتوسطة الحكومية الإسلامية-أتشيه-إندونيسيا. ٢٠١٧م[١٢].

وهدفت الرسالة إلى معرفة رغبة الطلاب في دراسة اللغة العربية في هذه المدرسة. وهل رغبة هؤلاء الطلاب في دراسة اللغة العربية لها تأثير مهم في اكتساب مهارة اللغة العربية. وتوصل الباحث إلى أن الطلاب لديهم رغبة كبيرة في دراسة اللغة العربية، ولكن حصص اللغة العربية غير كافية بالنسبة لهم.

٥- الباحث: أمر الله.

[١٢] http://library.ar-raniry.ac.id/

عنوان الرسالة: أهمية القاموس العربي في تدريس اللغة العربية لدى تلاميذ الصف الثالث بمدرسة دار النجاح المتوسطة الإسلامية. جاكرتا. ٢٠٠٦م.

وهدفت الرسالة إلى معرفة الصعوبات في البحث عن أصل الكلمات في اللغة العربية، وكذلك أهمية ترقية الفهم عند التلاميذ في مادة اللغة العربية. ولم يتكلم الباحث عن أهمية زيادة حصص اللغة العربية، أما رسالتي فسوف تتكلم عن أهمية زيادة حصص اللغة العربية من أجل رفع مستوى لطلاب.

٦- الباحث/ راضي هاريسكا.

عنوان الرسالة: أهمية مادة فقه اللغة العربية في تعليم اللغة العربية.[١٣]

وتهدف الرسالة إلى توضيح وشرح أهمية فقه اللغة العربية في تدريس اللغة العربية. حيث تدرس فيها عن قضايا اللغة من حيث أصولها ومفرداتها وتراكيبها وخصائصها الصوتية والصرفية والنحوية والدلالية. ولم يذكر الباحث عن أهمية المهارة الكلامية في اللغة العربية. أما رسالتي عن تطور منهج اللغة العربية لترقية مهارة الكلام فى معهد الوادي المبارك بإندونيسيا من أجل زيادة ورفع مستوى الطلاب في هذه المهارة

.

علاقة الدراسة الحالية بالدراسات السابقة:

من خلال استعراض الباحث للدراسات السابقة يتضح ما يلي:

أولاً: أوجه الاتفاق بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة:

- من حيث المنهج: اتفقت مع الدراستين السابقتين للباحثيين(دعاء محمد حمدان أحمد. وجونيكو خدافي) في موضوع التطوير لمنهج أو مادة اللغة العربية. واتفقت مع الدراسات السابقة في استخدام المنهج التجريبي.

[١٣] راضي هاريسكا. عنوان الرسالة: أهمية مادة فقه اللغة العربية في تعليم اللغة العربية. - بحث

- من حيث الهدف: الهدف من هذه الدراسة تطوير منهج اللغة العربية بالتركيز على مهارة الكلام.

- واتفقت الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة في اختيارها التلاميذ كعينة للدراسة.

ثانياً: أوجه الاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة:

- من حيث الموضوع: اختلفت مع الدراسات السابقة في الموضوع. فبحث دعاء محمد كان تطوير منهج اللغة العربية في ضوء متطلبات اقتصاد المعرفة. أما الباحث جونيكو خدافي كان تطوير مادة اللغة العربية باستخدام komik. والبقية يختلف تماما موضوعات دراستهم عن دراستي هذه.

- من حيث الهدف من هذه الدراسة تطوير منهج اللغة العربية لترقية المهارة الكلامية للناطقين بغير العربية وبهذا تختلف هذه الدراسة مع الدراسات السابقة.

وقد اختلفت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في المجتمع وعينة الدراسة.

ومن خلال الدراسات السابقة فإن الجديد في هذا البحث هو تطوير منهج اللغة العربية ف معهد الوادي المبارك لكي يكون مناسباً مع مستوى عقول الطلاب.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG